

الخاتمة

كل ما سبق من جهد ليس الا محاولة متواضعة للإضافة الى حصيلة الدراسات الاقتصادية لنموذج استهلاك المواد البترولية فى السودان تطبيق على نماذج فترات الإبطاء . توصل البحث الى العديد من النتائج والتوصيات والرؤى المستقبلية تتمثل فى الاتى :-

أولاً " : النتائج

1. دالة استهلاك المواد البترولية فى السودان فى النموذجين تعاني من مشكلة الارتباط الذاتى . لان قيمة اختبار Q- Statistics غير معتمده إحصائياً" عند درجة ثقة 95% .
2. متغير الفترة السابقة غير مستقل عن عامل الخطأ فى النموذجين.
3. دالة استهلاك المواد البترولية تعاني من مشكلة الارتباط الذاتى وذلك يعنى ان المتغيرات المستقلة عبر الزمن تؤثر على بعضها البعض مما يؤدي الى تأثيرات على المتغير التابع وهو استهلاك السلع البترولية مما يؤدي للانخفاض .
4. استهلاك المواد البترولية فى فترة سابقة غير معتمد إحصائياً" عند درجة ثقة 95% . ويؤثر على استهلاك المواد البترولية الحالي فى النموذجين .
5. استهلاك المواد البترولية يعتمد على السعر الحالى واستهلاك المواد البترولية فى فترة سابقة مباشرة فى النموذجين .
6. سعر الصرف لا يؤثر على الواردات البترولية فى النموذجين .
7. السودان مجتمع استهلاكي لأنه يميل الى المحاكاة و سلعة البترول سلعة ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها .
8. الفترة التى تناولها البحث شهدت تغيرات كثيرة من حيث ترميز العملة .
9. الواردات البترولية تعتمد على الاستهلاك الحالى فقط .
10. خطوات العمل فى البحث سليمة . لكن بسبب عدم توفر بيانات عن عدد كبير من المتغيرات ادى الى قبول النموذج بالشكل السابق.
11. معامل التحديد فى دالة الواردات البترولية متوسط بنسبة 0.65% مقارنة بمعامل التحديد فى معادلة استهلاك المواد البترولية بنسبة 0.99% فى النموذج الثانى .

12. معامل التحديد فى معادلة سعر الصرف فى النموذج الثانى ضيئل بنسبة 0.22% مقارنة بمعامل التحديد فى المعادلات الاخرى .

13. سعر الصرف دالة فى الناتج المحلى الاجمالى فى النموذجين .

14. تم اضافة متغير صورى يوضح فترة قبل وبعد انفصال الجنوب فى النموذج الثانى .

15. معادلة استهلاك المواد البترولية يمكن الاستشراف بها لان قيمة اختبار ثيل 0.35 فى النموذج الاول اما النموذج الثانى 0.08 وهى قيمة لا تقترب الى الواحد الصحيح لذلك يمكن الاستشراف بالنموذج.

16. معادلة الواردات البترولية يمكن الاستشراف بها لان قيمة اختبار ثيل 0.26 فى النموذج الاول اما النموذج الثانى 0.26 وهى قيمة لا تقترب الى الواحد الصحيح لذلك يمكن الاستشراف بالنموذج .

17. معادلة سعر الصرف يمكن الاستشراف بها لان قيمة اختبار ثيل 0.49 فى النموذج الاول اما النموذج الثانى 0.49 وهى قيمة لا تقترب الى الواحد الصحيح لذلك يمكن الاستشراف بالنموذج .

18. معامل التحديد فى معادلة سعر الصرف فى النموذج الاول ضعيف 0.22% مقارنة بمعامل التحديد فى المعادلات الاخرى .

ثانياً : التوصيات

1. نظراً لكون غالبية المواد المستهلكة البترولية من الواردات عليه أوصى بترشيد استهلاك المواد البترولية .

2. أن يكون تطوير الحقول القائمة بالجهد الوطنى مع الاستفادة من الشركات الأجنبية لتقديم خدماتها أينما تطلب الأمر ذلك . و أن يتم تطوير الحقول الجديدة بالتعاون مع الشركات العالمية وفق صيغ مقبولة ومتعارف عليها تتناسب مع خصائص الحقول السودانية بشكل عام وخصائص كل حقل على حدة.

3. يشكل قطاع البترول ثروة وطنية وفرصة تاريخية للاستخدام الاقتصادى إذا ما تم تبني استراتيجية شاملة من أجل النهوض بالاقتصاد الوطنى تعمل على استغلال الاحتياطات المتاحة ضمن سياسة رشيدة .

4. تشجيع الافكار الخلاقة فيما يخص ابحاث البدائل النفطية في ضوء تنامي الابحاث حول الطاقة البديلة وفي طور توقعات انحسار حقبة النفط .

5. المزيد من العناية بمصادر المعلومات .
6. التوسع فى استخدام الأساليب القياسية لدعم البحوث والدراسات بالدقة اللازمة . المكتبة العربية تفتقر الى البحوث المعرفة بمواضيع هذا العلم وتطبيقاته . تعتبر أساليب البحث القياسي مهمة لإعداد الكادر العلمي والاقتصادي .
7. عدم مناسبة البرامج الجاهزة لتطوير قدرات الباحثين .
8. السودان كدولة نامية فى اشد الحاجة الى وسائل ضبط مخططات التنمية إضافة الى الكفاح داخل السوق فى ظل العولمة . البحوث التطبيقية التى تستخدم فى الاقتصاد القياسي تساعد فى وضع برامج دقيقة للتخطيط نسبياً .
9. عمل قاعدة بيانات توفر بيانات عن عدد العربات والطائرات والرحلات .
10. هناك صعوبة فى الحصول على البيانات

ثالثاً " : الرؤى المستقبلية

1. النفط وأثره على البيئة فى السودان.
2. أثر الفوائض النفطية فى توزيع الصادرات والواردات .
3. تقييم استغلال الوقود الحيوى (مخلفات قصب السكر والزررة الشامية) كأحد بدائل الطاقة .
4. تطوير صناعة البتروكيماويات فى السودان وآثارها الاقتصادية .